صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشعب الثاني يعرب وهم بنو يعرب بن قحطان المقدم ذكره ويقال إن العرب إنما سميت عربا به وهو أصل عرب اليمن الذين أقاموا به ومنه تناسلوا فولد له يشجب وولد يشجب سبأ ومنه تفرعت جميع قبائلهم .

ومرجع المشهور فيه إلى قبيلتين .

القبيلة الأولى حمير وهم حمير بن سبأ بكسر الحاء واسمه العرنجج وقد ذكر ابن الكلبي أنه كان لحمير عشرة أولاد من عقبه وكان غالب وجل قبائل حمير من ابنيه الهميسع ومالك ملوك اليمن وكانت بلادهم مشارف اليمن فظفار وما حولها ولحمير بقايا موجودون إلى الآن ومنه غالب قبائل قضاعة ومنه غالب قبائل حمير وهو قضاعة بن مالك بم عمروا بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقيل قضاعة بن مالك بن حمير وذهب بعض النسابة إلى أن قضاعة من العدنانية الآتي ذكرهم قال السهيلي والصحيح أن أم قضاعة وهي جكرة مات عنها مالك بن حمير وهي حامل فتزوجها معد بن عدنان فولدت قضاعة على فراشه فتبناه فنسب إليه قال المؤيد صاحب حماه وكان قضاعة مالكا لبلاد الشحر وقبره بجبل الشحر موجود ولقضاعة بقايا إلى الآن ينسب إليهم وإليهم ينسب القضاعي المصري صاحب كتاب الشهاب في المواعظ والآداب في الحديث وخطط مصر وغيرهما .

والمشهور من قضاعة سبعة أحياء .

الحي الأول بلي بفتح الباء وهم بنو بلي بن عمرو بن الحافي ابن قضاعة ولهم بقايا بالديار المصرية بصعيدها الأعلى منهم بنو ناب وغيرهم وبقايا بالحجاز وغيرهما والنسبة إليهم بلوي بزيادة واو مكسورة قبل ياء النسب